

افكس النفس رجع الي قلبه فاحرقه من ساعته
 فذلك من حينه فبالنفس كانت حياته ويطبخ
 كانت مملو وقائه وعدا به بالمرسوس كاورده واما
 ما ورد انه يكون في الطبقة الوسطى وهو الرابعة
 من طبقات النار فليس في ذلك تخفيا لعدا به
 بل انما هو لاجل الاحتاط والسمو له هو ملكي النار
 فلا يجد فيهما الا ابليس وهو مشارك له في عذابه
 لانه كان سببا في خذ يبه وفي كديت من سن
 سنة سبية فعليه وزرها ووزن من علمها الي اليوم
 النتيجة واما اجسام الكفار في النار فمختلفة
 لتقادير حتى ودا ان حرس الكافر مثل احد
 وتخذ مثل ورقان جبلان في مدينة قال وليس
 لاهل النار ان يشيوا من النار حيث ساوا كاهل الجنة
 بل هم محبوسون في اماكنهم لا يرحلون ولا يلا استنزا
 حتى يصح جلودهم ويدل له قوله تعالى جعلنا
 جهنم للكافرين حصيرا اي سجنادان المحصور
 محبوس من النصف قال بعضهم
 وقيل رحم الله الكفار بذلك من حيث لا يشعرون
 يعني بعدم التبر في النار وذلك لان العذاب
 المستصحب اهو من العذاب المتجدد
 وذلك من ارجحة التي سفت الغضب في اهل
 النار نعم يوم دا انهم ينزلون في النار
 اهل الجنة لكن لا يترادوا الا اهل كل طبعة مع
 بعضها

بعضها فقط فان قلت ما معنى قوله تعالى
 وحي يومئذ يجزيهم هل ارجان لاهلها بنفسها
 عند لتقات فاجبت بانه سبحانه نعم انما يصنعها
 بالحي من ذاتها مع علمها بما هي عليه من اسباب
 الا تتقام من العباد كما جيلها الله تعالى عليه من
 العلم من حخته التي وسعت كل شيء فنحنها الرحمة
 الكامنة فيهما من الهادفة للثبات فانها ما وقعت
 عينها الا على سبب الله تعالى تحدد مطيع لارادته
 ولذا لا تجزي بها فكل انما تات بنفسها بالحي
 بها يعلم ان الذي يدخلها ما نعم انه تعالى عليه عالم
 يكن يعلمه واليعلم من يدخلها بانه ما دخلها
 الا بالاستحقاق فتجذب به بالخاصية اليها جذب
 المعنطيس كمد يد وشعر الحيوان لك قوله
 صلي الله عليه وسلم ان اخذ حجر من النار
 وانتم تتحتمون فيها تحتم الفراش فان قلت
 فان تكون جهنم اذ القى الحق في ظلم من الغمام
 كما يليق جلاله سبحانه فاجيب بانه اذا
 خلقت ولم يبق فيها احد تقود كلها في جهنم
 لان كان فيها من ممر يسر كان حد جهنم من تقصير
 الكواكب الي اسفل سا فليس فيهن وتحتوي على
 السموات والارض على صورته ما كانت عليه
 اذا كانت رتقا فحينها الي صفتها من الرشق
 والكواكب فيها كلها طاعة وعاربة على اهل النار